



الرفيق عمر قطيش

مهرجان 5 حزيران في صيدا

الرفيق عمر قطيش :

لن نسبح بأن مجردنا احد من سلاسلنا وجماهيرنا

هو عربي • اننا نريد جيشا وطنيا يحمي حدودنا ويدافع عن ارضنا لا جيشا يتلقى اوامره من « اسرائيل »

وأكد ممثل الاتحادات الشعبية لجبهة الرفض في الكلمة التي القاها بهذه المناسبة رفض الجماهير العربية للهزيمة ووصف صمود وتضحية الجماهير في مواجهة الغزو الاسرائيلي بأنها الرد الصحيح على هزيمة الانظمة في الخامس من حزيران •

واضاف من ان الحرب التي شنتها الانظمة الصهيونية الرافضة للتحول الاستسلامية بالاشتراك مع الحركة الوطنية اللبنانية مهرجانا جماهيريا حاشدا في نادي فلسطين الثقافي - الرياضي بمدينة صيدا بمناسبة ذكرى مرور احد عشر عاما على هزيمة الخامس من حزيران ٦٧ ، وقد القى ممثلو القوى السياسية والمنظمات الشعبية كلمات بهذه المناسبة اكدوا فيها اصرارهم على مواصلة النضال المسلح واعتماد حرب الشعب الطويلة الامد لضرب المخططات الامبريالية الصهيونية الرجعية وتحقيق الانتصار ، كما ادانو تخاذل الانظمة العربية المستسلمة واغفالها لدور الجماهير في المعركة المصرية ، فجاءت الهزيمة لتكون هزيمة تلك الانظمة لا الجماهير العربية •

فقد جاء في الكلمة التي القاها الرفيق عمر باسم الحركة الوطنية : « ان الانظمة العربية المتخاذلة هي التي هزمت في الخامس من حزيران » . وشجب الرفيق عمر في كلمته خطوات السادات الخيانية والاجراءات القمعية التي يقوم بها ضد الحريات الديمقراطية لجماهير الشعب المصري • وعبر باسم الحركة الوطنية اللبنانية عن التأييد الكامل لمذكرة المنظمات الفلسطينية الخمس المتعلقة بالوحدة الوطنية وجماعية القرار السياسي - والحوار الديمقراطي • واستمرار الكفاح المسلح ••• والتحالف الاستراتيجي مع الحركة الوطنية اللبنانية •

ثم تكلم عن الوضع في الجنوب فقال : لقد اتخذنا قرارا في الحركة الوطنية بأننا سنقبل عمل خلف خطوط العدو حتى يتم تحرير ارضنا من الغزاة المعتصمين • كما اننا نرفض عودة جيش سعد حداد الخائن الذي وقف ضد كل ما

اللبنانية بحماية الامبريالية وادواتها عززت ارادة ثورتنا المسلحة بالقتال والصمود ودفعت بالمزيد من المناضلين الى صفوف الثورة • وفشلت مرة اخرى حملة الابادة ، وفرض الاستسلام • كما القى الرفيق ممدوح كلمة الجبهة الديمقراطية في المهرجان فأشار الى ان مؤامرة الخامس من حزيران ما زالت مستمرة • لذلك فهم يعملون لتفجير الاوضاع الفلسطينية وتفكيك الوحدة الوطنية المقاتلة • الا اننا لن نسمح بما تكرر في ايلول الاردن • سنقاتل عن كل شبر وكل موقع جنبا الى جنب مع الحركة الوطنية اللبنانية • وركز في كلمته على الوحدة الوطنية القائمة على اساس ان تسود الديمقراطية في علاقتنا الداخلية والتمثيل النسبي في الاتحادات الشعبية ونشجب بكل شدة الانفراد باتخاذ القرار السياسي وحيا في هذا الصدد المذكورة التي طرحتها جبهة القسوى الفلسطينية الرافضة للتحول الاستسلامية مع الجبهة الديمقراطية لتصبح كافة الممارسات الخاطئة •

واختتم كلمته قائلا : ان جماهيرنا معطاءة وهي قادرة على احباط الهجمات والمؤامرات بخط سياسي واضح ووحدة وطنية راسخة تحقق الانتصار •

اوسمة الشرف

والقى الرفيق عمر قطيش عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، كلمة ركز فيها على الوضع الفلسطيني وعلى ضرورة اسقاط كل الاوهام التي تعلق على البرجوازية العربية والانظمة الرجعية من قبل البعض اضافة الى الاستفادة من كل اخطاء الماضي ، وقال :



جانب من مهرجان صيدا

« ان اهتمامنا بهذه الذكرى لا ينبع من كيفية الهزيمة والفسارة التي حلت بالانظمة العربية البرجوازية ان على صعيد الفسارة في الاراضي او على صعيد الفسارة في قواتها ، لكن اهتمامنا ينبع من ضرورة وضع حد للكذب والدجل السياسي او الديماغوجية التي مارستها البرجوازية العربية عشرين عاما مضلة الجماهير بالوعود الرسمية الكاذبة والفارغة » •

واضاف : « ان من اهداف حرب حزيران اضافة الى الكسب على صعيد احتلال الاراضي من قبل العدو كان وضع حد لتمرد البرجوازية العربية والانظمة العسكرية على الامبريالية ، هذا التمرد الذي حدث نتيجة الصراع ما بين مجموعة الانظمة البرجوازية المدعومة بالجماهير العربية والمعسكر الاشتراكي والانظمة الرجعية مدعومة من الامبريالية » • وشدد على ان رد هذه الانظمة الى حظيرة الامبريالية ، وهذا ما حدث بالفعل لبعض هذه الانظمة ، كان من اهداف الضربة العسكرية في حزيران •

وبعد ان استعرض الرفيق عمر المرحلة السياسية للانظمة البرجوازية قبل حرب حزيران باسباب والتحويلات والتنازلات المتدرجة التراجعية التي تلت الحرب الى ان وصلت بقيام السادات بتبرئة الامبريالية الامريكية واسرائيل من كل ما جرى وتجريعه الجماهير العربية التي تدافع عن حقها ، هاجم الرفيق عمر اليمين الفلسطيني التبريري ونهجه المتخاذل ، وقال : « ان هذا النهج لا يمثل التضحيات الكبيرة التي قدمها شعبنا على مر تاريخه النضالي وخاصة في الاحد عشر عاما الماضية » • ومضى يقول : « اننا سنبقى مع الجماهير الفلسطينية اوفياء لكل التضحيات التي قدمها وسبقدها شعبنا » •

وقال : « ان اوسمة الشرف النضالي لم يأخذها شعبنا منحه من احد بل من عرق ودماء شهدائه وهو لن يتخلى عن طريقه » •

وشرح الرفيق مبادئ وثيقة طرابلس ثم طالب بان تجسد وثيقة طرابلس في برامج عملية سياسية وعسكريا وتنظيميا على اساس واضحة لا تحتل اكثر من تفسير وهو مواصلة النضال المسلح لتحقيق الاهداف التي دفع شعبنا الالف التضحيات ثمنها لها •

وبعد ان قارن بين نهج اليمين الفلسطيني ونهج الانظمة العربية والتطابق بين النهجين ، انهى الرفيق عمر حديثه بالقول : « لن نسبح بأن مجردنا احد من بندقيتنا وجماهيرنا واستمرار نضالنا المسلح ، وطالب بأن تقف الجماهير الى جانب البندقية بمقاومة اليمين المستند الى الانظمة الرجعية والمستسلمة التي تريد ان تخفق النضال الوطني الفلسطيني » •

وطالب في النهاية بتوفير منظمة التحرير على ضوء مذكرة جبهة الرفض والجبهة الديمقراطية حتى تلعب منظمة التحرير دورا اكثر ثورية في جبهة الصمود والتصدي لتنتقل من الشعارات الى مرحلة التطبيق والتنفيذ بما يتناسب مع متطلبات المرحلة القادمة وجسامة هذه المتطلبات •

الاجان الشعبية تؤكد على ضرورة تصحيح الاوضاع في المقاومة

واكد البيان على « التمسك بسلاح ثورتنا والتحالف الاستراتيجي مع الحركة الوطنية اللبنانية ومتابعة الكفاح المسلح ضد الاحتلال العسكري الاسرائيلي لارض الجنوب » •

وحيت اللجنة في ختام بيانها النضال المسلح اللبناني الفلسطيني ، ونضال شعبنا من اجل تحرير وطنه •

عين الحلوة

واكد البيان الصادر عن اللجنة الشعبية لخيم عين الحلوة على المطالبة بالتمسك باتفاقية القاهرة وعدم التنازل عن حقوقنا في مواصلة الكفاح المسلح من اجل التحرير • واضاف البيان : « اننا نطالب باصلاح ديمقراطي في منظمة التحرير الفلسطينية بما يضمن تحقيق علاقات وطنية متكافئة على اساس جبهوية • وان يكون القرار الفلسطيني نابعا عن قيادة جماعية للشعب الفلسطيني وحركته الوطنية ونابعا عن ارادة وطنية مستقلة تمام الاستقلال » •

وطالب البيان بعقد المجلس الوطني الفلسطيني لحل كافة القضايا المتعلقة والفروع ببرنامج عمل يستند للميثاق الوطني الفلسطيني والمجالس الوطنية ووثيقة طرابلس التوحيدية •

مكتب المرأة

هذا وقد اصدر مكتب المرأة لجبهة القوى الفلسطينية الرافضة للتحول الاستسلامية بيانا ابرز فيه الظروف الصعبة التي تواجهها الثورة الفلسطينية والمؤامرات الامبريالية الصهيونية الرجعية التي تتعرض لها ، والاطار الناجمة عن تهافت البعض وراء التسوية الوهمية • وطالب البيان بانعقاد المجلس الوطني والتمسك باتفاقية القاهرة والابتعاد عن الانفراد بالقرار السياسي لما في ذلك من خطر يهدد مصير شعبنا ياسره • وشجب البيان مصادرة الحريات الديمقراطية لنظام السادات الخائن وملاحقته للقوى التقدمية المصرية واعلان التأييد الكامل لنضال الشعب المصري حتى يتم اسقاط نظام السادات •

واضاف البيان : « نحن مكتب المرأة في جبهة الرفض منطقة صيدا نؤكد موقفنا هذا انطلاقا من حرصنا الشديد على ضرورة استمرار ثورتنا حتى التحرير الكامل لتراب وطننا المحتل وحرصنا على مصلحة جماهيرنا في التحرير والعودة • وهذا هدف سنبقى نعمل من اجل تحقيقه وتكريسه في صفوفنا » •

اصدرت اللجان الشعبية للمقاومة الفلسطينية بيانات سياسية بمناسبة ذكرى الخامس من حزيران دعت فيها الى الاستفادة من دروس الهزيمة ومواصلة الاعتماد على الجماهير القاعدة الاساسية للثورة ، وطالبت اللجان في بياناتها التصدي لكافة المؤامرات الرامية لتصفية الوجود الفلسطيني ومتابعة النضال الشعبي المسلح حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني •

صبرا

فقد اصدرت اللجنة الشعبية لمنطقة صبوا بيانا جاء فيه « تمر ذكرى الخامس من حزيران كذكرى مؤلمة وصورة قاتمة في تاريخ امتنا •• ذكرى هزيمة الانظمة العربية واحتلال المزيد من الاراضي العربية • وكانت البندقية الفلسطينية هي الرد على كل انواع القهر والاضطهاد لتعلن فلسطين عربية ولن تحررها الحكومات العميلة بل الكفاح الشعبي المسلح » •

وطالب البيان بالتصدي لكافة الحلول الاستسلامية التصوفية في المنطقة وتصعيد الكفاح المسلح والمحافظة على استقلالية القرار الفلسطيني وتعميق التحالف الصادق والمتين مع الحركة الوطنية اللبنانية ووضع كافة الامكانيات والقدرات العسكرية والمادية تحت تصرفها • كما طالب البيان بعقد المجلس الوطني الفلسطيني فوراً واثبات وثيقة طرابلس لتشكل القاعدة السياسية والمنطلق الصحيح نحو الوحدة الوطنية •

صيда

كما اصدرت اللجنة الشعبية للمقاومة الفلسطينية في مدينة صيدا بيانا اكدت فيه « ان الامبريالية الامريكية ما زالت تعلن وبكل اصرار عن عداتها السافر لقضية شعبنا البطل وثورته المسلحة • ان واجبا كمناضلين فلسطينيين وواجب كل الوطنيين العرب وفي العالم اجمع محاربة السياسة الامريكية وفضح اهدافها العدوانية وسياسة عملائها الصهيونيين والرجعيين العرب وعلى رأسهم المملكة السعودية •• واضاف البيان « اننا نرى في حملة القمع الساداتية للحريات الديمقراطية في مصر العروبة ، اندفاعا جديدة لنظام العمالة والخيانة من اجل تنفيذ المشروع الاستسلامي الهادف الى نسف حق شعبنا في الحرية والاستقلال ، وما شعار « لا فلسطين بعد اليوم » الا تأكيد على تخلي السادات كلياً عن واجباته الوطنية والقومية » •